

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فن إدارة الصف

أ. د. أثير أنور شريف

كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة الأنبار

أهداف اللقاء

يهدف هذا اللقاء تزويد المشاركين بمهارات ومعلومات معرفية
بخصوص:

- ❖ مفهوم وماهية إدارة الصف وأهميتها.
- ❖ مجالات اهتمام وتركيز إدارة الصف.
- ❖ أنماط الإدارة الصفية.
- ❖ عوامل نجاح أو فشل إدارة الصف.
- ❖ مصادر وأسباب مشاكل إدارة الصف.
- ❖ أساليب معالجة مشاكل الإدارة الصفية.
- ❖ عناصر وخطوات عملية إدارة الصف.
- ❖ مصادر سلطة التدريسي في إدارة الصف.

مقدمة

الإدارة الصفية هي إحدى المنظومات الفرعية للإدارة التعليمية، هذه المنظومة الفرعية تتعلق جوانبها بالقاعة الدراسية (الصف)، ولأن التعليم الفعال يحتاج إلى أجواء منظمة وحسن تفاعل بين أطراف الموقف التعليمي...

لذلك فإن الإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والتربوية لحدوث عملية التعلم بصورة فاعلة.

وخلاصة القول انه إذا ما أريد للتعليم أن يحقق أهدافه بكفاءة وفاعلية فلا بد من إدارة صفية متميزة.

أولاً: مفهوم وماهية الإدارة الصفية

تعرف الإدارة الصفية من وجهات نظر متعددة يمكن توضيح أهمها بالاتي:

◆ مجموعة النشاطات التي يقوم بها التدريسي لتأمين وضبط النظام في القاعة الدراسية والمحافظة عليه..

◆ مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها التدريسي على إتاحة حرية التفاعل في قاعة الدرس..

◆ مجموعة من النشاطات التي يسعى التدريسي من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطلبة ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم، من خلال خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية والضبط البناء بين التدريسي وطلبته وبين الطلبة أنفسهم داخل غرفة الصف.

ثانياً: مجالات اهتمام وتركيز الإدارة الصفية

يمكن اختصار مجالات الاهتمام هذه وفق التصنيف الآتي:

- ◆ المهام الإدارية التقليدية.
- ◆ المهام المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفّي (طرق المشاركة) .
- ◆ المهام المتعلقة بإثارة الدافعية للتعلم (التعليم).
- ◆ المهام المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفّي (قواعد التعامل).

ثالثاً: أنماط وصيغ الإدارة الصفية

يمكن ذكر الأنماط المعتمدة لتعامل التدريسي مع الطلبة بالاتي:

الاسلوب الفوضوي.

الاسلوب الضاغط.

الاسلوب الديمقراطي.

الاسلوب التسلطي.

رابعاً: العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل الإدارة الصفية

❖ التخطيط.

❖ ترتيب المادة الدراسية.

❖ دور التدريسي في نقل المعرفة (المحاضرة وأسلوب الإلقاء).

❖ طبيعة الأسئلة.

❖ إجابات الطلبة.

❖ علاقات الطلبة مع التدريسي.

❖ علاقات الطلبة مع بعضهم.

خامساً: أسباب ومشاكل الإدارة الصفية

يمكن تصنيف بواعث هذه المشاكل إلى الأسس الآتية:

❖ المشاكل ذات العلاقة بالطالب:

الملل والضجر، الإحباط، التوتر، الميل إلى جذب الانتباه...

❖ المشاكل ذات العلاقة بسلوك التدريسي:

نمط قيادي غير فاعل، التخطيط السيئ، الحساسية الشخصية، ردود فعل غير مدروسة، استعمال خاطئ للعقاب..

❖ المشكلات المرتبطة بتركيب الجماعة الصفية:

العدوى السلوكية، التنافس العدواني، غياب الروح الجماعية الايجابية، غياب الطمأنينة...

❖ المشاكل ذات العلاقة بالنشاط التعليمي:

تكرار ورتابة الأسلوب والمحتوى التعليمي، اقتصار النشاط على الجوانب اللفظية، عدم ملائمة النشاط لمستوى الطالب..

سادساً: أساليب التعامل مع المشاكل الصفية

هناك عدد غير محدود من الأفكار التي أثبتت فاعليتها في هذا المجال، من أهمها:

- ◆ الأساليب الوقائية.
- ◆ استخدام التلميحات غير اللفظية.
- ◆ مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ.
- ◆ التذكير اللفظي البسيط.
- ◆ بناء النظام.
- ◆ الانضباط الذاتي.

سابعاً: عناصر وخطوات عملية إدارة الصف

هناك خطوات تقليدية أربع تشكل أساس العملية الإدارية هنا وهي:

♦ التخطيط:

المراحل والعمليات، الأنواع.

♦ القيادة:

خلق الدافعية، مراعاة الحاجات النفسية، معالجة الملل والضجر،
الانتباه لميل الطالب لجذب الانتباه، مراعاة الفروق الفردية.

♦ التنظيم:

إدارة الوقت.

♦ التقويم:

ثامناً: مصادر سلطة التدريسي في إدارة الصف

مصادر متعددة يمكن للتدريسي استخدامها في هذا المجال:

- ◆ السلطة الرسمية...
- ◆ القدرة على التحليل النفسي...
- ◆ التفوق المعرفي...
- ◆ مهارات العملية التربوية...

شكراً لحسن استماعكم

طابت وسعدت أوقاتكم